العدد 2607 - السنة التاسعة
الجمعة 4 صفر 1438 - الموافق 4 نوفمبر 2016
Friday 4 November 2016 - No.2607 - 9th Year

وش قدّ هذا الحزن مُحزن !

صوتك لحن .. إكتب على خُباله
باقي كلامك نوْت !
إشنق بقايا كل ما (تعرف وما تجهل) من الصمت
فـاحزن حبال الصوت
خايف تموت مجهول الهويّة !
خايف من الجروح الـمنبريّة !
من هالحكي يا صاحبي لازم نخاف
وما علينا خلاف .. لو خفنا !
كلّ صرخة خلف حنجرتك .. تسافر ساهريّة !
زوّد طعونك .. طعون الحزن أكثر شاعريّة !
أريد أعرّف
وش قدّ هذا الحزن مُحزن !
أريد أحسّ
إنّ الكلام أكبر من الـ مجهول ..
و الـ ممكن !
وإن الكتابة فرض ..
و الصمت الخطيّة ..

مَنْ تعّب أقدامي ؟! ..
من يقتل أحلامي ؟! ..
بشع .. بشع هذا الحزن ..
هذا الحزن فاجر
يشبه جنوني ..
يشبه طريقي و انقسامي ..
مَنْ يَحسب آلامي !
أوجاعنا شارع .. أيّامنا أمتار ..
والعُمر مشوار ..

يـابـو دمعـتـين ملحها بـلّـل الـكـرّاس
دموعك تـرى من نشوة الحـزن عربيدة
أحسّ الحزن ما عاد يستوعبه قرطاس×
ولا عـاد صوتك يكفي لـ شبه تغريدة !
جذع سدُر حنجرْتك على أغصانه اليبّاس
تـوقـع مـن أسـراب الـتـنـاهـيـد تنهيدة
ترى ما على جرحك ليا من صرخت لباس
علامك تحـاول تخفي الجـرح و تبيده !
كلامك هويّة روحك .. إطلع من الأقواس
أريـد أنـتـصـر لغيابك المُـرّ و آزيـده !
شـوارع غـيـابـك أرصـفـتـهـا بـلا جـلّاس
بها صوتك اللي كلّ ما يطفي تعيده !
دروب سمر كمّ حنها الليل و النسناس
و كم وزن يبكي خلف الأبواب من قيده !
على طاولة غيبتك يا ما شربت الياس
و ياما الأمل قريت الـ الأحـزان في إيده !
تأكد يا سيّد الناس .. ما أنته بمثل الناس
لـك الـدفـتـر الـلـي لمعة المـاس فـي جيده
لك الشعْر .. شجْرة لوز لو كسّروها بفاس
يطيح الكلام العذب و تعيش تمجيده !
توجّع .. توجّع سيّدي سيّد الإحساس
و طيّر قصيدة رجْعتك مثل تنهيدة !

منادي النفيعي